

## 53 - حكم متابعة الإمام في الركعة الزائدة - نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

اولا لماذا التزم الفقهاء عدم متابعة الامام في الركعة الزائدة بينما الحديث المرفوع يثبت متابعة الامام وعدم الاختلاف عليه في السهو ومن بين ذلك ما رواه الامامان في الصحيحين عن ابي هريرة - 00:00:00

ما يثبت متابعة الامام في السهو حتى في الركعة الزائدة. وذلك عند قوله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به. فان كبر فكبروا الى اخره. والحديث الثاني لا تختلفوا على امامكم. ترجوا من سماحتكم الافادة عن ما استفسرناه تماما - 00:00:15  
قد تقرر بالنص والاجماع. نعم. ان الصلوات معروفة العدد ليس فيها زيادة ولا نقص انظروا اربعة في حق المقيم غير المسافر والاصل كذلك وليس كذلك والمغرب ثلاث والفجر اثنتان والجمعة اثنتان فهي صلاة معروفة العدد. نعم. فاذا زاد الامام ركعة - 00:00:35  
 فهو اما ساهي واما عابد ولا يتصور ان انسان يزيدها عمدا الا انسانا لا يعرفه الاحكام ولا يدرى ما هو فيه وانما الواقع ان يكون سهوا فاذا زاد ركعة سهوا نبه - 00:00:57

فان انتبه ورجع وجلس فالحمد لله وان لم ينتبه ولم ما اصر على الزيادة فان الواجب على من عدل الزيادة الا يتبعه. لانه لان هذه متابعة في الخطأ. نعم. ونحن مأمورون الا نتابع - 00:01:11

الائمة في الخطأ انما الطاعة في المعروف فالامام نقتدي به لكن في المعروف لا في خطأ الزيادة التي يزيدها الامام شهوا تعتبر خطأ وزيادة في الصلاة الشرعية فمن عرفها وعلم انها خطأ لا يتبعه في بل يجلس اما من لم يعرف 00:01:25

ولا يتبعه الخامسة في الظهر والعصر والعشاء ولا في الرابعة في المغرب ولا في الثالثة في الفجر والجمعة بل يجلس اما من لم يعرف انها زائدة فانه يتبعه عملا بالحديث الذي ذكره السائل. نعم. فلا تختلفوا عليه فاذا رکع فارکعوا الحديث. هذا يتبعه جهل - 00:01:42  
الذى ما درى عن الزيادة يتبعه لان الاصل وجوب المتابعة. نعم اما الذى عرف انها زيادة فقد عرف انها خطأ فلا يتبعه بالخطأ بل يجلس ولا يتبعه خطأ ولا اعلم في هذا خلاف بين اهل العلم وان من عرف ان ان الامام ركعة فانه ينبهه بقول سبحان الله سبحان الله - 00:02:01

فان اجاب الامام ورجع الى الصواب والا وجب على من علم انها زائدة هي ان يتذكر. نعم. يجلس ولا يتبعه بخطأ هذا هو المعروف عند اهل العلم وهو الموافق للادلة الشرعية انما الطاعات بالمعروف. نعم. فليس هناك احد يطاع في المعااصي ابدا ولا في الاخطاء - 00:02:22

اذا عرفت انه اذا اخطأ لا تبعه خطأ اما الامام الذي اصر ولم يرجع فهو بين امرتين ان كان يعتقد صحة ما فعل وانه المصيب وان اللي نبهوا اخطأوا فقد فقد صام واحسن ولا بأس عليه يعتقد انه - 00:02:40

ده مصيبة تكمل صلاته على على نيته وعلى على اعتقاده وصلاته صحيحة والذين اعتقدوا انه زائد صلاته صحيحة ايضا نعم ولا حرج على الجميع كل مأخوذ باعتقاده وما علم انه في الصحيح في نفسه - 00:02:58

اما ان كان هو ليس عنده ظبط ولكنه اصر من دون ضبط فقد غلت ولا يجوز له ذلك لانه اصر على الخطأ فيكون زيادة هذه الزيادة وقد نبهه اثنان فاكثر من المؤمنين على انها خطأ وليس عنده ضبط يكون خطأ ويكون عمله غير صحيح - 00:03:13

نعم وتقول الزيادة هذه مبطلة لصلاته لان تعمد زيادة ركعة غير غير مشروعة ويكون زاد في الصلاة عمدا ما ليس منها فتبطل الصلاة بذلك. نعم. واما الذين فرضوا عنه وجلسوا لاعتقادهم انها زائدة صلاتهم صحيحة. يكملون صلاتهم يقرأون - 00:03:33  
يكملوا صلاتهم ويسلمون. نعم. اما هو اذا كان ما عنده بصيرة ولكنه اصر على الخطأ ولم يطابع من نبهه. من الجماعة اذا كانوا اثنين

فاكثروا فان صلاته غير صحيحة هو وعليه ان يعيدها من اولها لكونه استمر في الباطل والخطأ على غير هدى. نعم. واما اذا كان مصبيا يعتقد انه مصيب - [00:03:51](#)

وان الذين نبهوا اخطأوا هذا مثل ما تقدم صلاته صحيحة وهو مسؤول عن اعتقاده ولا حرج عليه. نعم. نعم. لكن نبقي في السلام يا شيخ اه يسلمون وهو لم يسلم. اذا كان - [00:04:11](#)

استمر ولم يرجع. نعم. فالافضل لهم ينتظروننه. ينتظرون هذا وان سلم مؤجل صحته. لانه معذور بالانفراد. نعم. لكن انتظروه يكون احسن لانه قد يكون نورا قال لي هو يعتقد هو بنفسه ان يكون معذورا فاذا انتظروه سلموا عليه يكون احسن - [00:04:26](#)